كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فعالية برنامج إرشادى لتحسين الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال وتأثيره على الرضا الوظيفى لديهن فى ظل نظام الدمج التربوى

إعـــداد

د.هند إبراهيم عبد الرسول عبد الواحد

مدرس علم النفس

كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية

{العدد الخامس– الجزء الثانى– ابريل٢٠١٨م}

الملخص:

هدف البحث الحالى إلى التعرف على فعالية البرنامج الإرشادى لدى معلمات رياض الأطفال فى تحسين الصلابة النفسية؛ وتأثيره على الرضا الوظيفى لديهن فى ظل نظام الدمج التربوى، ولقد استخدم فى البحث الحالى المنهج الوصفى الإرتباطى والمنهج شبه التجريبى ذات تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتمثلت عينة البحث الأساسية (٢٠) معلمة تم إجراء التجانس بينهم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى التطبيق البعدى والتتبعى لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية ومقياس الرضا الوظيفى؛ كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال، ولقد قامت الباحثة بتفسير النتائج وفقاً للإطار النظرى والدراسات السابقة وطرح توصيات وبحوث مقترحة.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الرضا الوظيفى، الدمج التربوى، معلمة رياض الأطفال.

The effectiveness of the counseling program to improve Psychological Hardiness for kindergarten teachers and its impact on job satisfaction for them under educational Mainstreaming system

Abstract:

The present research aimed to identify the effectiveness of the Counseling program to improve psychological hardiness for kindergarten teachers and its impact on job satisfaction for them in mainstreaming system, Experimental and descriptive method was used on a sample of (20) kindergarten teachers in the experimental schools in Alexandria. The results showed the existence of statistically significant differences between the mean scores of the sample members in the post and follow-up application in the direction of the experimental group on psychological hardiness scale and job satisfaction scale; the results indicated the existence of statistically significant positive relationship between psychological hardiness and job satisfaction for kindergarten teachers, The researcher interpreted the results according to the theoretical heritage and the previous studies and put forward recommendations and research proposals.

Key words: Psychological hardiness, job satisfaction, educational mainstreaming, kindergarten teacher.

المقدمة:

يعد نظام الدمج التربوى من الإتجاهات التربوية الحديثة التى اهتمت بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وحظيت بانتشار واسع فى العديد من دول العالم الغربى والعربى، ولقد اهتم المسئولون بتطبيق نظام الدمج التربوى فى مجتمعنا العربى فى العديد من المراحل التعليمية ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال باعتبارها مرحلة هامة من مراحل العمر.

ولكى ينجح نظام الدمج التربوى يحتاج إلى جهود جميع المسئولين عن العملية التعليمية فى هذه المرحلة وخاصة المعلمات والذى يجعل على عاتقها مسئولية كبيرة قد تتحملها أو لا، وبصدد ذلك النظام أصبحن معلمات رياض الأطفال مطالبات بالتعامل مع متعلمين ذوى قدرات وسلوكيات وأنماط تعليمية مختلفة، ويتطلب تحقيق رغبات هؤلاء الأطفال مهارات عليا من المعلمات لإدارة الصف وسمات شخصية إيجابية كالصلابة النفسية.

وتعد الصلابة النفسية من المتغيرات الإيجابية للشخصية التى تمكن من تحمل الضغوط النفسية والمهنية والإجتماعية التى قد يتعرضن لها هؤلاء المعلمات فى ظل نظام الدمج التربوى، وبالتالى من المتوقع أن ينعكس ذلك على رضاهن الوظيفى عن المهنة السامية التى يقمن بها.

وعلى الرغم من تنوع البحوث التي اهتمت بدراسة الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال، إلا أن هناك قلة من البحوث التى اهتمت بتنمية بعض سمات الشخصية الإيجابية لدى معلمات رياض الأطفال من أجل الحصول على درجة مناسبة من الرضا الوظيفى لديهن فى ظل نظام الدمج التربوى؛ ومن ثم يهتم البحث الحالى بتحسين الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال من خلال برنامج إرشادى والتعرف على تأثير ذلك البرنامج على درجة الرضا الوظيفى لديهن.

مشكلة البحث:

لقد ظهرت مشكلة البحث الحالى من خلال ملاحظة الباحثة أثناء فترة إشرافها على مدارس رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية عدم قدرة معظم المعلمات المتواجدات فى فصول الدمج على تحمل أعباء العمل مع الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، وعدم رضاهن عن نظام العمل والعائد المادى مقابل هذا العمل، وبصدد ذلك أوضحت نتائج دراسة محمد حفنى، السيد عبد القادر(٢٠٠٢) على أنه توجد عدة متطلبات يجب أن تتوافر فى شخصية معلمة رياض الأطفال وأن تكون على وعى بها تؤهلها للتعامل السوى مع الأطفال.

كما أوضحت نتائج دراسة بطرس حافظ، هانم صلاح(٢٠٠١) تغيير إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الروضة والطفل العادى وذلك من خلال برنامج إرشادى، وتتفق معها دراسة شهناز عبد الله(٢٠٠٧) فى تحسين إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المهنة وتقويم الشخصية لديهن وأثر ذلك على جودة أدائهن فى الروضة.

ونظراً لأن نظام الدمج التربوى يعتمد فى نجاحه على المعلمة التى تتمتع بسمات شخصية إيجابية كالصلابة النفسية لكى تتحمل ضغوط العمل فى ظل ذلك النظام؛ حيث ينعكس ذلك على رضاها عن المهنة السامية التى تقوم بها؛ لذا تحتاج المعلمة التى تعانى من ضغوط وأعباء العمل مع الأطفال فى فصول الدمج إلى برامج إرشادية لتحسين مستوى صلابتها النفسية التى تمكنها من تحمل الضغوط ولكى تشعر بالرضا عن وظيفتها.

وبصدد ما تم ذكره هدفت دراسة **جيهان إبراهيم، هويدة الريدى(٢٠١١)** بالكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفى لدى معلمى التربية الخاصة، كما هدفت دراسة **عبد الله عبد النبى (٢٠١٢)** بتنمية الصلابة النفسية لدى معلمين ومعلمات لديهم مستوى صلابة نفسية منخفض وذلك فى مرحلة التعليم الإبتدائى بمحافظة كفر الشيخ، ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لم تجد دراسة عربية أو أجنبية فى حدود علمها هدفت إلى تصميم برنامج إرشادى لتحسين الصلابة النفسية ورفع مستوى الرضا الوظيفى

لدى معلمات رياض الأطفال فى ظل نظام الدمج التربوى، ومما سبق تتضح مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما فعالية البرنامج الإرشادى لتحسين الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال وتأثيره على درجة الرضا الوظيفى لديهن فى ظل نظام الدمج التربوى بروضات المدارس التجريبية بمحافظة الإسكندرية؟، ويتفرع من التساؤل الرئيسى لمشكلة البحث الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما فعالية البرنامج الارشادى فى تحسين الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال عينة البحث الحالى وهل يمتد تأثيره إلى رفع مستوى الرضا الوظيفى لديهن؟
٢- هل تستمر فعالية البرنامج الإرشادى فى تحسين الصلابة النفسية والرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال عينة البحث؟
٣- هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال؟

أهداف البحث: تتحدد أهداف البحث فى النقاط التالية:

١- التحقق من فعالية البرنامج الإرشادى لتحسين الصلابة النفسية لدي معلمات رياض الأطفال.
٢- التعرف على تأثير البرنامج الإرشادى على الرضا الوظيفى لدي معلمات رياض الأطفال.
٣- الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفى لدي معلمات رياض الأطفال.
٤- التعرف على مدى بقاء أثر البرنامج الإرشادى لدي معلمات رياض الأطفال.

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث من خلال جانبين الجانب النظرى والجانب التطبيقى ويظهر ذلك من خلال النقاط التالية:

١- يأتى هذا البحث متمشياً مع الإتجاه الحديث لعلم النفس الإيجابى الذى يركز على الجوانب الإيجابية فى الشخصية وهو تحسين الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بدلاً من التركيز على الجوانب السلبية كالاضطرابات النفسية وغيرها.

٢- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التى اهتمت باستخدام البرامج الارشادية فى تحسين الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال.

٣- إلقاء الضوء على متغير الصلابة النفسية والرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال، ومفهوم الدمج التربوى فى مدارس رياض الأطفال.

٤- الإسهام العلمى فى تصميم مقياس الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال، مقياس الرضا الوظيفى، الإسهام العلمى فى إعداد برنامج إرشادى لرفع مستوى وعى معلمات رياض الأطفال لتحسين الصلابة النفسية وتأثير ذلك البرنامج علي الرضا الوظيفي لديهن.

مصطلحات البحث الإجرائية:

أولاً: البرنامج الإرشادى psychological councelling

عبارة عن تخطيط منظم فى ضوء أسس علمية، يعتمد على أسلوب الإرشاد الجمعى، ويتضمن معارف وأنشطة التى تقدم لمعلمات رياض الأطفال من خلال مجموعة من الفنيات مثل: الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز، لعب الدور، التغذية المرتدة، والواجب المنزلي؛ بهدف تحسين صلابتهم النفسية لكى يتمكن من التعامل مع الأطفال فى ظل نظام الدمج التربوى مما يؤثر على رفع مستوى الرضا الوظيفى لديهن.

ثانياً:الصلابة النفسيةpsychological hardiness

تعرف بأنها عبارة عن مجموعة من سمات الشخصية الإيجابية تتضمن ثلاثة عوامل (الإلتزام-التحكم- التحدى) لدى معلمة رياض الأطفال التى تمكنها من استغلال كافة

قدراتها وإمكانياتها لكى تتعايش مع أحداث الحياة الضاغطة، ويستدل على مستوى الصلابة النفسية من خلال الدرجة التى تحصل عليها المعلمة على مقياس الصلابة النفسية المعد فى البحث الحالى.

٣-الرضا الوظيفى Job satisfaction

وتعرف الباحثة الرضا الوظيفى إجرائياً بأنه عبارة عن الرضا الذى يمثل مشاعر معلمات رياض الأطفال الإيجابية نحو عملهن فى الروضات والذي يتضمن: رضاهن عن ظروف وطبيعة العمل ، والعائد الذي يحصلن عليه؛ والذى يمنحهن المكانة الإجتماعية المرموقة، ويتيح لهن فرص النمو المهنى ويزيد من تقبلهن لرؤسائهن وزميلاتهن؛ مما يؤثر على قدرتهن على تحملهن أعباء العمل ومسؤولياته فى ظل نظام الدمج التربوى"، ويستدل عليه من خلال الدرجة التى يحصلن عليها المعلمات على مقياس الرضا الوظيفى المعد فى هذا البحث.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

يركز البحث الحالى في أدبياته على عدة مفاهيم تمثل دعائم الإطار النظري والتى يمكن توضيحها فيما يلى: **أولاً:الصلابة النفسية:**

ويندرج مفهوم الصلابة النفسية حالياً في إطار الإتجاه المتنامي الذي سمى علم النفس الإيجابي وهذا التوجه الجديد يدل على الصحة وعوامل القوة عند الإنسان متجاوزاً بذلك الاتجاه التقليدى فى البحوث المختلفة الذى ظل يركز على عوامل الضعف فى الشخصية كالاضطرابات النفسية.

وتعرف الصلابة النفسية بأنها قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من آثار الأحداث الضاغطة.**(عماد مخيمر،٢٠٠٢ ،٨٥)**

وهى أيضاً نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله ، واعتقاد الفرد بأن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ، ويتحمل

مسؤولية ما يتعرض له من أحداث، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه جديدا وإعاقة له.**(خالد العبدلى،٢٠١٢ ،١٢ -١٣)**

وتتمثل أهمية الصلابة النفسية فى كونها أهم المفاهيم التي استحوذت على بحوث علم النفس الإيجابى، وتتمثل أهميتها بأنها عاملاً صادا يساعد على تجاوز الأزمات ومواجهة الضغوط والصدمات المختلفة التي يتعرض لها الانسان فى العصر الحديث.**(أحمد ابن أسعد،٢٠١٢ ،٣١)**

ولقد حاز مفهوم الصلابة النفسية على اهتمام الباحثين في الدراسات النفسية التي ظهرت في السنوات الأخيرة ولكن لم تستهدف معلمات رياض الأطفال كدراسة جمال السيد (٢٠٠٩) والتى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين، كما هدفت دراسة "جمال شفيق، وآخرون"(٢٠١١) إلي التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية للوالدين والأمن النفسي عند الأبناء والتى أسفرت نتائجها عن وجود علاقة إرتباطية بين درجات الصلابة النفسية للوالدين (الإلتزام أثناء تأدية المهام المطلوبة- التحدى للضغوط النفسية – التحكم فى الأمور الوظيفية والحياتية) ودرجات الأمن النفسي عند الأبناء.

كما هدفت دراسة عبد الله عبد النبى(٢٠١٢) إلى تنمية الصلابة النفسية لدى معلمى المرحلة الإبتدائية بمحافظة كفر الشيخ.

وللصلابة النفسية ثلاثة أبعاد تمثل خصائص لشخصية الفرد الذى يتحلى بها هذه الخصائص من شأنها المحافظة على سلامة الأداء النفسي للفرد رغم التعرض لأحداث سلبية ضاغطة وفيما يلى تلك الأبعاد:

(١) الإلتزام :Commitment

وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله.

(Tho D.Nguyen&et al, 2012, 1092)

(٢) التحكم :Control

ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأن بإمكانه التحكم فيما يلقاه من أحداث، وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له وتضمن التحكم القدرة على إتخاذ القرارات،والقدرة على تغيير الأحداث، والقدرة على المواجهة الفعالة للضغوط.**(عماد مخيمر،٢٠٠٢،٦)**

(٣) التحدي :Challenge

وهو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثير وضروري أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفاعلية.**(أحمد ابن أسعد، ٢٠١٢،٣٧)**

ثانياً:الرضا الوظيفى:

ويعرف بأنه هو الحالة التى يصل فيها المعلم إلى التكامل مع عمله والتفاعل مع وظيفته من خلال طموحه الوظيفى ورغبته فى التقدم والنمو وسعيه إلى تحقيق أهدافه الإجتماعية وأهداف الدراسة.**(مها النواصرى،إخلاص كريشان،٢٠١٠، ٧٧٨)**

كما يعرف الرضا الوظيفى بالدرجة التى يشعر فيها الفرد بالتكامل مع وظيفته والاستمتاع بها من خلال مناسبة ما يريده من العمل وما يحصل عليه فى الواقع بحيث يؤدى ذلك إلى أن يكون الفرد فى قمة عطاؤه وفعاليته.**(إيمان خميس، ٢٠١٠، ١٥٧)**

إن الرضا الوظيفي للمعلم يتأثر بالعلاقات الإنسانية السائدة في المدرسة لما لها من تأثير إيجابي أو سلبي على سير العملية التعليمية وبهذا الصدد أشارت نتائج دراسة **Chung-Hsuan Yeh&Ting-Ya Hsien(2017)** عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين أنماط إدارة المؤسسة والرضا الوظيفى، وبالتالى تؤثر العلاقات الإنسانية بين المعلم وإدارة المؤسسة على الرضا الوظيفى.

كما أشارت نتائج بعض الدراسات أن الرضا الوظيفي للمعلمات فى مرحلة رياض الأطفال يتأثر بعدة متغيرات شخصية مثل عدد سنوات الخبرة في مجال العمل، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، والحالة الاجتماعية كدراسة كل من **أسماء السرسى(٢٠٠٠)**،

دراسة **محمد الصوالحة(٢٠٠٦)**، ولقد أشارت أيضاً نتائج **دراسة سماح حسين(٢٠١٢)** إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العمل المهنية والرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال.

وتمثل نظرية ماسلو أول دراسة استخدمت نظرية الوفاء بالحاجات لدراسة الرضا الوظيفى، وكانت بعنوان "نظرية الحاجات" والتى تشير فيها إلى خمس حاجات مرتبة فى شكل هرمى من القاعدة إلى القمة، تفترض هذه النظرية أن الفرد لا ينتقل إلى حاجات المستوى الأعلى إلا إذا تحقق درجة الإشباع من المستوى الأدنى وعندما يتم إشباع الحاجات فإن الإشباع يكون دافعاً لتحقيق ما يعلوها من حاجات، وتعد هذه النظرية هامة للوفاء بالحاجات المرتبطة بالرضا الوظيفى والدافعية.

(طارق عامر،إيهاب المصرى،٢٠١٤، ١٠٦-١٠٧)

وتربط نظرية القيمة التى وضعها لوكLock بين الحاجات والقيم والرضا عن الوظيفة حيث يمثل الرضا حالة عاطفية سارة ناتجة عن إدراك الموظف بأن وظيفته تسمح له بتحقيق قيم العمل الوظيفى المهمة فى تصوره بحيث تكون القيم مرتبطة مع حاجاته، أى أن الرضا الوظيفى يتحقق بالقدر الذى تتحقق به حاجات الفرد من خلال الوظيفة التى يمارسها.

(Jill M.Aldridge&Barry J.Fraser, 2016, 292)

كما تفسر نظرية المساواة أن درجة شعور العامل بعدالة ما يحصل عليه من مكافآت وحوافز من وظيفته تحدد بدرجة كبيرة مدى شعوره بالرضا الوظيفى وتؤثر فى أدائه وإنتاجيته فى العمل حيث يقيس الفرد درجة العدالة أو المساواة من خلال مقارنة الجهود التى يبذلها فى عمله بالمكافآت والحوافز التى يحصل عليها، مقارنة مع أمثاله من العاملين فى المستوى والظروف، فإذا كانت نتيجة المقارنة عادلة تكون نتيجة شعور الفرد بالرضا عن الوظيفة. **(Serife Terzi, 2008, 11)**

ولقد أوضحت نظرية دافعية الإنجاز أن دافع الإنجاز ومكوناته له تأثير على سلوك الأفراد حيث يمثل دافع الإنجاز الرغبة فى الإجادة والامتياز فى تحقيق نتائج فى المهام التى

يقوم بها الفرد ويتفاوت الأفراد فى قوة هذا الدافع وذلك يعتمد على طفولتهم وتجاربهم الشخصية والمهنية ونظام العمل الذين يعملون لأجله.

(Olsen, Espen&et al al,2017.2710)

ولقد أشار تولمان Tolman وليفينLevin إلى نظرية توقع الآداء والتى توضح أن الرضا الوظيفى يرتبط بمدى التناسب الموجود بين ما يريده الفرد من عمله وما يحصل عليه من هذا العمل يتصل بمجالات العمل(ساعات العمل، والعلاقات الإجتماعية، وتقبل السلطة).

(Jisung Park&et al,2017, 629)

ثالثاً: معلمات رياض الأطفال kindergarten teacher

معلمات رياض الأطفال هن عصب العملية التربوية التعليمية فى الروضة، فعلي عاتقهن يقع العبء الأكبر فى تحقيق رسالة الروضة ونجاح المعلمة فى مهمتها فى هذه المرحلة الحرجة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة فى تحقيق أهدافها.**(رانيا الجمال، ٢٣٩،٢٠١١)**

ويقمن المعلمات فى مرحلة رياض الأطفال بأدوار متعددة ومتداخلة مع بعضها البعض هذه الأدوار تتمثل فى: تربية الطفل فى مرحلة الروضة ويعملن على تحقيق الأهداف التربوية التى يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة.**(أمل خلف،٢٠٠٥ ،١٣٦)**

وترى الباحثة أنه لتحقيق رغبات كل متعلم يتطلب سمات شخصية إيجابية وقدرات عالية لمعلمات رياض الأطفال تمكنهن من التعامل مع هؤلاء المتعلمين المختلفين فى القدرات والسلوكيات وخاصة فى ظل نظام الدمج التربوى.

رابعاً: نظام الدمج Mainstreaming system

وهو نظام ينادى بإدماج الأطفال المعاقين داخل برامج المدارس النظامية العادية مع توفير خدمات تدعيمية وشخصية لهؤلاء الأطفال.**(إبراهيم الزهيرى،٢٠٠٧ ،٦٠)**

ويشمل نظام الدمج جميع المعاقين والعاديين، فالتحدى الذى يواجهه المعاقين والمعلمين فى مدارس الدمج لا يسمح لأى أحد بأن يعزل مجموعة ويركز على مجموعة أخرى لأن هذا لن يفى باحتياجات المتعلمين لهذا يجب أن يكون النظام المدرسى شامل لجميع عناصر عملية الدمج.**(كمال سالم ،٢٠١٠، ٧٧)**

ويقصد بنظام الدمج تقديم مختلف الخدمات للأطفال ذوى الإعاقات وهو يعد أحد الخطوات المتقدمة التى أصبحت برامج التأهيل المختلفة ينظر إليها كهدف أساسى لتأهيل ذوى الإعاقة حديثاً.**(هلا السعيد،١٠،٢٠١١)**

كما يعرف الدمج بأنه أحد التوجهات الحديثة فى التربية الخاصة وهو يتضمن وضع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين فى المدارس، وإتخاذ الإجراءات التى تتضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة.**(جمال الخطيب،٤٣،٢٠٠٤)**

ويحتاج نظام الدمج إلى تنظيم وتخطيط الأنشطة داخل حجرة الدراسة وذلك لمواجهة احتياجات الأطفال المعاقين بمختلف أنواعهم.**(سمية جميل،٢٠١٥ ،٧٥)**

وتتمثل أنواع الدمج فى الدمج المكانى: وهو اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسى فقط، وتكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب التدريس وهيئة تعليمية خاصة والإدارة موحدة.**(عادل العدل،٢٠١٣ ،٣٥٢)**

كما تتمثل فى الدمج التربوى(التعليمى): وهو اشتراك الطلاب المعاقين مع الطلاب غير المعاقين فى مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن البرنامج المدرسى مع وجود اختلاف فى المناهج التعليمية فى بعض الأحيان، وهو ما يقصد به دمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين داخل الفصول الدراسية التى يدرسها العادى مع تقديم خدمات التربية الخاصة.**(سهير شاش،٧٨،٢٠١٦)**

وتتضمن فوائد الدمج تقديم خدمات للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة داخل البرنامج الدراسى العادى بحيث تحل المدرسة العادية المكونة من فصول مشتركة من

الأطفال العاديين والأطفال المعاقين محل المدارس الخاصة بالمعاقين.(**إيمان كاشف، ٢٤، ٢٠٠٨**)

فروض البحث: استخلصت الباحثة من الإطار النظرى والدراسات السابقة فروض البحث كما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الصلابة النفسية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الرضا الوظيفى فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الصلابة النفسية لصالح القياس البعدى.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الرضا الوظيفى لصالح القياس البعدى.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية فى القياس البعدى والتتبعى.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الرضا الوظيفى فى القياس البعدى والتتبعى.
٧. توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفى لدى معلمة رياض الأطفال.

منهج وإجراءات البحث: ويشمل(منهج البحث والعينة والأدوات والمعالجات الإحصائية) كالآتى:

أ/منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى ذات تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) بقياس قبلى وبعدى وتتبعى؛ للكشف عن فعالية البرنامج الإرشادى القائم على فنيات العلاج المعرفى السلوكى لتحسين الصلابة النفسية لدي عينة البحث كما تظهره درجات أفراد المجموعة التجريبية فى مقياس الصلابة النفسية، والمنهج الوصفى الإرتباطى للكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفى لدى عينة البحث الحالى، حيث يمثل البرنامج الإرشادى(المتغير المستقل)، واستجابات معلمات رياض الأطفال على مقياس الصلابة النفسية والرضا الوظيفى(المتغير التابع)، ولقد تم تطبيق أدوات البحث الحالى فى الفترة من شهر(٢٠١٧/٢حتى ٢٠١٧/٥).

ب/عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بطريقة عمدية حيث اشتملت العينة على (٢٠) معلمة رياض الأطفال يعملن فى المدارس التجريبية بإدارة وسط وشرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية مطبق بها نظام الدمج التربوى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، تتراوح أعمارهن ما بين(٣٢-٤٥) بمتوسط عمرى قدره (٣٥,٢٠)، ولقد قسمت الباحثة عينة البحث إلى مجموعتين متساويتين فى العدد تضم كل منها "عشر" معلمات أحدهما المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة، حيث تم إجراء التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين فى متغيرات البحث (الصلابة النفسية، الرضا الوظيفى)، وبعض المتغيرات الديموغرافية (متغير السن، التعليم، سنوات الخبرة)، وذلك من خلال القياس القبلى باستخدام اختبار (مان ويتنى-Mann Whitney) كأحد أساليب الإحصاء اللابارامترية لحساب دلالة الفروق جدول(١) ملحق(٢).

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب أفراد المجموعتين على متغيرات البحث والمتغيرات الديموغرافية لأن مستوى الدلالة فى هذه المتغيرات غير دال إحصائياً، ولقد تم بعد إجراء التجانس بين أفراد المجموعتين عينة البحث تطبيق البرنامج الإرشادى على المجموعة التجريبية والتحقق من فروض البحث.

ج- أدوات البحث:

١- مقياس الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال: إعداد/ الباحثة

ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال، وهو مقياس لفظى مكون من ثلاثة أبعاد ويتضمن البعد الأول "الإلتزام" (٨) عبارات، والبعد الثانى "التحكم" (٨) عبارات، والبعد الثالث "التحدى" (٨) عبارات، وقد وضعت الباحثة طريقة الاستجابة والتصحيح باستخدام أسلوب ليكرت Likret فى تقدير استجابة المعلمات وتدرج طريقة ليكرت على خمس مستويات أدمجتها الباحثة فى ثلاث مستويات لتسهيل الاستجابة من خلال الإختبارات الثلاثة للإجابة في قمة البنود ويتم التصحيح كما يلى:[تتفق دائماً(٣)- تتفق أحياناً(٢)-لا تتفق(١)] ولقد تم تحديد ذوى مستوى الصلابة النفسية المنخفض الذين يحصلون على(٢٤-٣٦)درجة، مستوى الصلابة النفسية المتوسط (٣٦-٦٠) درجة، مستوى الصلابة النفسية المرتفع (٦٠-٧٢)درجة.

والسبب فى إعداد المقياس يرجع إلى ندرة الدراسات السابقة التى اهتمت بالتعرف على مستوى الصلابة النفسية، كما لم توجد دراسات اهتمت بإعداد مقياس للتعرف على مستوى الصلابة النفسية سوى دراسة عماد مخيمر(٢٠٠٢) وهو مقياس معرب وذلك فى حدود علم الباحثة.

وقد مر إعداد المقياس بعدة خطوات: الإطلاع على المقاييس فى الدراسات السابقة التى تفيد فى إعداد مقياس للتعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال، وضع الصورة الأولية للمقياس **ملحق(٤)**، حيث حددت الباحثة تعريفاً إجرائياً للصلابة النفسية وأبعادها، وتم تقنين المقياس، ثم تصميم الصورة النهائية للمقياس.

التعريفات الإجرائية الخاصة بأبعاد مقياس الصلابة النفسية:

التعريف الإجرائى للبعد الأول: الإلتزام وهو قدرة عالية من المسئولية لدى المعلمة عند القيام ببعض المهام المختلفة بحيث تشعر أنها مندمجة في العمل والحياة بصفة عامة من خلال تقديم المساعدة للآخرين وتحديد الأهداف والإيمان بقيمة العمل والنجاح فيه.

التعريف الإجرائى البعد الثاني: التحكم وهو قدرة المعلمة المتمثلة في السيطرة على أمور حياتها الشخصية والعملية بحيث تكون قادرة على مواجهة المشكلات التي تتعرض لها من خلال ثباتها الانفعالي وتقبلها لإختلاف الآخرين.

التعريف الإجرائى البعد الثالث: التحدي وهو عبارة عن قدرة المعلمة العالية على مواجهة الضغوط النفسية التي تقابلها من خلال إيمانها بأفكارها وقدرتها على الإقناع ومرونتها عند حدوث تغير في حياتها إلى جانب قدرتها على حل مشكلاتها.

تقنين المقياس:

أجرت الباحثة تجربة استطلاعية على عينة (١٠٠) معلمة رياض الأطفال لربط الجانب النظرى بالواقع العملى فيما يتعلق بقياس مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال فى ظل نظام الدمج التربوى وذلك للتحقق من صدق وثبات المقياس.

أولاً: الصدق: لقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال عدة طرق هى: "الصدق الظاهرى" حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين بقسم علم النفس فى كلية رياض الأطفال، وكلية التربية بجامعة الإسكندرية؛ للتأكد من وضوح العبارات ومدى مناسبة المقياس للهدف الذى صمم من أجله ولقد أبدى المحكمون اتفاقهم على جميع عبارات المقياس.

كما استخدمت الباحثة طريقة "الصدق التلازمى" حيث تم حساب معامل الإرتباط بين درجات عينة التجربة الاستطلاعية على مقياس الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال ودرجاتهن على مقياس الصلابة النفسية من إعداد (عماد مخيمر،٢٠٠٢)- ملحق (١)، والجدول رقم(٢) يوضح قيم معاملات الصدق (ملحق٢) حيث بلغ معامل الصدق

(٠,٧٤٧) وهو دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠١)، كما استخدمت طريقة "الإتساق الداخلى للمفردات" حيث تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجداول(٣، ٤)– ملحق(٢) حيث يتضح من الجدول معاملات الصدق مرضية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ولقد تم حساب الصدق أيضاً بطريقة صدق المقارنة الطرفية، حيث استخدمت الباحثة اختبار "مان ويتنى" Mann Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى على المقياس وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة التجربة الإستطلاعية كما يوضح ذلك من خلال جدول(٥)– ملحق(٢)، ويتضح من الجدول أن قيمة(Z=– ٣,٣٤٠) وهى دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠٠١)؛ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين والمنخفضين على مقياس الصلابة النفسية مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً:الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق وهى: طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (٦)– ملحق (٣) يوضح معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال، حيث بلغ معامل الثبات (.٨٢٨) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، طريقة التجزئة النصفية half–Split استخدمتها الباحثة فى حساب معامل ثبات المقياس مستخدمة معادلة سبيرمان – براون، وجدول (٧)–ملحق (٣) يوضح معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال وأبعاده، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٩٨) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)، طريقة إعادة الاختبار Test–Retest ولقد استخدمت الباحثة هذه الطريقة لحساب ثبات مقياس الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال وأبعاده بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمنى (١٥ يوم) بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى، ثم تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المقياس فى التطبيق الأول والدرجات فى التطبيق الثانى، وبلغ معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال (٠.٨٩) وهو دال عند مستوى(٠.٠١)، مما سبق يتضح أن معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بالطرق السابقة المختلفة هى معاملات مرضية.

وتكون المقياس فى صورته النهائية بعد التأكد من صدق وثبات المقياس من (٢٤) مفردة موزعة عشوائياً على ثلاثة أبعاد (الإلتزام- التحكم- التحدى)- ملحق (٤).

٢- مقياس الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال:

تم إعداد مقياس الرضا الوظيفى مروراً بعدة خطوات وهى: تحديد الهدف من المقياس وهو قياس الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال فى ظل نظام الدمج التربوى، مراجعة الدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت الرضا الوظيفى، ولقد تم إعداد الصورة الأولية للمقياس من(٤٢) عبارة - (ملحق ٦)، كما تم تحديد طريقة الإستجابة والتصحيح لمقياس الرضا الوظيفى لدى معلمة رياض الأطفال بإعطاء الاستجابة "دائمًا" ثلاث درجات، "أحياناً" درجتان، "نادراً" درجة واحدة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة ولقد تم تحديد أبعاد المقياس والتعريفات الإجرائية لها تتمثل في سبعة أبعاد كالآتى:

التعريف الإجرائى للبعد الأول: الرضا عن ظروف العمل وطبيعته وهو عبارة عن شعور المعلمة بالأمن والسعادة خلال العمل مع الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فى ظل نظام الدمج.

التعريف الإجرائى للبعد الثانى:الرضا عن المكانة الإجتماعية وهو شعور المعلمة بالسعادة لقدرتها على تحقيق ذاتها ونظرتها الإيجابية للعمل وتلقى التقدير على مجهوداتها من قِبَل المسئولين عن العمل.

التعريف الإجرائى للبعد الثالث: الرضا عن إدارة الروضة وهو عبارة عن شعور المعلمة بأنها على علاقة طيبة مع مديرة الروضة، وأن الإدارة تحرص على تقدير آرائها، وتحقيق المساواة بينها وبين زميلاتها وتوفير الظروف التي تساعد على الإنجاز في العمل.

التعريف الإجرائى البعد الرابع:الرضا عن القوانين وأنظمة العمل وهو عبارة عن تقبل معلمة الروضة للقوانين التي تحكم عملها فى مدارس رياض الأطفال وأن هذه القوانين عادلة لا تفرق بينها وبين زملاءها وكذلك التعليمات التى تصدرها إدارة الروضة لتنظيم العمل.

التعريف الإجرائى البعد الخامس: الرضا عن الإشراف والنمو الوظيفى وهو شعور المعلمة بالإرتياح والطمأنينة نتيجة تلقى الدعم والمساندة من خلال الموجهة وتنمية قدراتها أثناء العمل فى ظل نظام الدمج التربوى.

التعريف الإجرائى البعد السادس:الرضا عن العائد المادى(الرواتب والحوافز) وهو إحساس المعلمة بأن العائد المادى مناسب للمسئولية الموجهة إليها للعمل مع الأطفال وحجم المهام التى تقوم بها فى ظل نظام الدمج التربوى،وأن هذا العائد المادى يوفر لها حياة جيدة.

التعريف الإجرائى البعد السابع:الرضا عن زملاء العمل وهو عبارة عن شعور المعلمة بالإرتياح أثناء التعامل مع الزملاء والسعادة نتيجة إقامة علاقات طيبة والتفاعل المتبادل بينها وبين زميلاتها لحل ما يعترضهم من مشكلات والذى يساعد على الإستمرار فى العمل.

ولقد تم تقنين المقياس من خلال التأكد من صدق وثبات المقياس ويشمل **أولاً:الصدق:** ولقد تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين بقسم علم النفس فى كلية رياض الأطفال، وكلية التربية بجامعة الإسكندرية"الصدق الظاهرى"للتأكد من وضوح العبارات ومدى مناسبة المقياس للهدف الذى صمم من أجله ولقد أبدى المحكمون اتفاقهم على جميع عبارات المقياس.

كما استخدمت الباحثة طريقة الصدق التلازمى حيث تم حساب معامل الإرتباط بين درجات عينة التجربة الاستطلاعية على مقياس الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال المعد بالبحث الحالى، ودرجاتهن على مقياس الرضا المهنى من إعداد (سماح حسين،٢٠١٢)، والجدول (٨)–ملحق(٥) يوضح قيم معاملات الصدق حيث بلغ معامل الصدق(٠,٧٤٦) وهو دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠١)، كما استخدمت الباحثة طريقة الإتساق الداخلى للمفردات، وللتأكد من إتساق المقياس داخلياً تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الرضا الوظيفى ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة حيث بلغ معامل الإرتباط(**٠.٩١٥**) وهو دال عند مستوى(٠,٠١)، وأيضاً حساب معاملات الإرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس حيث بلغ معامل الإرتباط(**٠.٩٣٥**)

وهو دال عند مستوى(٠,٠١)، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة التجربة الإستطلاعية، كما هو موضح بجدول (٩)، جدول (١٠)–ملحق(٥).

ثانيا:الثبات: استخدمت الباحثة طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method لحساب ثبات الاختبار، وجدول(١١)– ملحق (٥) يوضح معاملات ثبات مقياس الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال حيث بلغ معامل الثبات(٠.٨٢٨) وهو دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠١).

كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية half–Split: ولحساب معامل ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان– براون، وجدول (١٢) – ملحق (٥) يوضح معاملات ثبات مقياس الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال وأبعاده السبعة حيث بلغ معامل الثبات(٠.٨٩٧) وهو دال إحصائياً عند مستوى(٠,٠١)، طريقة إعادة الاختبار Test–Retest: استخدمتها الباحثة لحساب ثبات مقياس الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال وأبعاده السبعة بعد تطبيقه على عينة التجربة الإستطلاعية، بفاصل زمنى (أسبوعين) بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى، ثم تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المقياس فى التطبيق الأول والدرجات فى التطبيق الثانى، وبلغ معامل ثبات مقياس الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال (٠.٨٧) وهو دال عند مستوى (٠.٠١).

ومما سبق بعد التأكد من صدق وثبات المقياس أصبحت الصورة النهائية له تتكون من (٤٢) عبارة موزعة على سبعة أبعاد موضحة بملحق(٦).

٣– البرنامج الارشادى لتحسين الصلابة النفسية: إعداد /الباحثة

ويهدف البرنامج إلى التعرف على فعالية البرنامج فى تحسين الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال وتأثيره على الرضا الوظيفى لديهن، كما استخدمت الباحثة أسلوب الارشاد النفسى الجمعى خلال جلسات البرنامج الارشاد الجمعى، وتظهر أهمية الإرشاد الجمعى فيما يهيئه التفاعل بين المرشد(الباحثين) والعملاء (معلمات رياض الأطفال) ذوى الصلابة النفسية والرضا الوظيفى المنخفض، وبين أعضاء الجماعة بعضهم البعض، كما

استخدمت الباحثة فنيات (المحاضرة– الحوار والمناقشة– النمذجة – التعزيز –لعب الدور– التغذية المرتدة– الواجب المنزلى)

ويحتوي البرنامج على (١٢) جلسة إرشادية لمعلمات رياض الأطفال بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، حيث بلغت مدة الجلسة ساعة ونصف، ويوضح الجدول رقم(١٣) توزيع الجلسات الإرشادية الجماعية كالآتى:

جدول(١٣) يوضح محتوى البرنامج الإرشادى

الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة
الأولى	الترحيب والتعارف بين المرشد(الباحثة) والعملاء (معلمات رياض الأطفال) والتعرف على أهداف البرنامج وفنياته، جلساته.	المحاضرة، الحوار والمناقشة
الثانية	التعرف على مفهوم الصلابة النفسية كأحد السمات الإيجابية فى الشخصية، التعرف على أن سمة الصلابة النفسية تكون مكتسبة ومتعلمة.	المحاضرة، المناقشة، الواجب المنزلى
الثالثة	التعرف على نشأة مفهوم الصلابة النفسية وعلاقة المفهوم بعلم النفس الإيجابى	التغذية المرتدة، المحاضرة، الواجب المنزلى
الرابعة	سمات الأفراد ذوى الصلابة النفسية المرتفعة وسمات الأفراد ذوى الصلابة النفسية المنخفضة	المناقشة والحوار، النمذجة، لعب الدور، التعزيز
الخامسة	التعرف على أهمية الصلابة كموقف صاد للضغوط فى بيئة العمل فى ظل نظام الدمج	التغذية المرتدة، المناقشة، التعزيز
السادسة	التعرف على أبعاد الصلابة النفسية(الإلتزام– التحكم – التحدى).	المحاضرة، النمذجة، لعب الدور، التعزيز، الواجب المنزلى
السابعة	التعرف على الآثار الإيجابية التى تعود على الأطفال المدمجين بسبب تمتع المعلمات بالصلابة النفسية.	المناقشة والحوار، التعزيز
الثامنة	التعرف على أن الصلابة النفسية تعمل على تحول المواقف الضاغطة إلى مواقف أقل تهديدا بالنسبة للمعلمات فى الحياة بشكل عام وبيئة العمل بشكل خاص.	التغذية المرتدة، المناقشة والحوار، التعزيز، الواجب المنزلى
التاسعة	التعرف على مفهوم الرضا الوظيفى	المحاضرة، المناقشة والحوار
العاشرة	التعرف على العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفى	المحاضرة، المناقشة والحوار، الواجب المنزلى
الحادية عشر	التعرف على أهمية التمتع بالصلابة النفسية لرفع درجة الرضا الوظيفى لدى المعلمات لمقاومة الضغوط فى بيئة العمل فى ظل نظام الدمج التربوى	التغذية المرتدة، المناقشة، التعزيز
الثانية عشر	الجلسة الختامية ويتم المناقشة حول التحقق من الهدف العام من البرنامج الارشادى وطرح مقترحات المعلمات.	مناقشة عامة

صدق البرنامج:

لقد تم عرض البرنامج الارشادى على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بكلية رياض الأطفال، كلية التربية جامعة الإسكندرية، حيث اتفق السادة المحكمون بنسبة ١٠٠%على أهمية ومناسبة جلسات البرنامج الإرشادى، إرتباط محتوى البرنامج الإرشادى بالهدف الذى وضع من أجله.

تقويم ومتابعة البرنامج

ويضم التقويم القبلى والآنى والتتبعى وذلك خلال مراحل البحث المختلفة، كما يشمل مقترحات المعلمات عينة البحث الحالى أولاً بأول.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:المتوسط الحسابى، الانحراف المعيارى، معامل ارتباط بيرسون، اختبار مان ويتنى Mann Whitney، واختبار ويلككسون Wilcoxon، قيمة (Z)

نتائج البحث: نتائج الفرض الأول

وينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية فى القياس البعدى لصالح أفراد المجموعة التجريبية "

ولقد تم استخدام اسلوب الإحصاء اللابارامترى مان ويتنى("Mann Whiteny"U) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات(معلمات رياض الأطفال) أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، والجدول التالى(١٤) يوضح نتائج الفرض:

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الصلابة النفسية

أبعاد مقياس الصلابة النفسية	المجموعة التجريبية ن=(١٠)		المجموعة الضابطة ن=(١٠)		Z	مستوى الدلالة
	م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب		
البعد الأول:الإلتزام	١٨	٢٣٤	٩	١١٩.٥	-٣.٠٢	دال عند مستوى ٠,٠٠١
البعد الثانى:التحكم	١٦.٩	٢٢٠	١٠.٠٨	١٣١	-٢.٣	
البعد الثالث:التحدى	١٧.٨	٢٣١	٩.٢	١١٧	-٢.٩	
الدرجة الكلية	١٩.٢٣	٢٥٠	٧.٨	١٠١	-٣.٨٣	

لقد أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج الارشادى فى تحسين الصلابة النفسية ومكوناتها الفرعية لدى معلمات رياض الأطفال بعد تطبيقه، ويرجع ذلك إلى ظهور دافعية وحاجة المعلمات خلال جلسات البرنامج الارشادى لتحسين الصلابة النفسية لديهن مما يدل على تحقق الفرض الأول.

تفسير الفرض الأول:

تتفق نتيجة الفرض الأول مع ما ذكرته دراسة كل من **ماجدة حسين، أحمد فتحى(٢٠١١)** أن الصلابة النفسية من العوامل الهامة فى تطوير الشخصية وتأثيرها الإيجابى على مواجهة المواقف الضاغطة حيث أشارت نتائج دراستهما إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أمهات الأبناء المعاقين عقلياً (المجموعة التجريبية والضابطة)على مقياس الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى، وهذا ما اتفقت معه نتائج **دراسة عبدالله عبد النبى(٢٠١٢)** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدى كما تتفق ما تشير إليه إحدى الدراسات الأجنبية كدراسة"اسمينيا مانتانا"(**Asimenia Mantana & et al(2017)** أن المواقف الضاغطة فى ظل ظروف العمل تسبب احتراقاً نفسياً للمعلم وهذا يؤثر على رضاه الوظيفى بصورة سلبية.

نتائج الفرض الثانى: وينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الرضا الوظيفى لصالح أفراد المجموعة التجريبية"

ويوضح الجدول التالى رقم (١٥) نتائج الفرض:

جدول(١٥) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الرضا الوظيفى

أبعاد مقياس الرضا الوظيفى	المجموعة التجريبية ن=(١٠)		المجموعة الضابطة ن=(١٠)		Z
	م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب	
البعد الأول:	٢	٥	٤	٢٨	-٠.٥٣
البعد الثانى:	١	٣	٣	١٥	-٠.٣٧
البعد الثالث:	١٠	٧	٤	٣٦	-١.٥٦
البعد الرابع	١	٣	٣	١٥	-٠.٥٢
البعد الخامس	١٠	٧	٤	٣٦	-٠.٣٦
البعد السادس	١	٣	٣	١٥	-٠.٣٧
البعد السابع	١٠	٧	٤	٣٦	-١.٥٧
الدرجة الكلية	٢	١٠	٦	٧٨	-١.٩٣

لقد أظهر الجدول السابق تحقيق الفرض الثانى والذى يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس الرضا الوظيفى وأبعاده الفرعية، وذلك يدل على تأثير البرنامج الإرشادى على المجموعة التجريبية فى القياس البعدى مما يدل فعالية البرنامج الارشادى فى رفع مستوى الرضا الوظيفى لدى جميع المعلمات وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى.

تفسير الفرض الثانى:

تدل دلالة الفروق فى القياس البعدى على فعالية البرنامج الإرشادى فى رفع مستوى الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال، ولقد ركزت معظم الدراسات السابقة على دراسة متغير الرضا الوظيفى فقط، ولم تربط بينه وبين الصلابة النفسية كدراسة **سامية موسى (٢٠٠٥)** والتى هدفت إلى تقصى العلاقة بين مستوى صراع الدور والرضا المهني لدى معلمات رياض الأطفال المتزوجات وغير المتزوجات، ومحاولة التنبؤ بصراع الدور لدى المعلمات من خلال درجاتهن من حيث الرضا المهنى، ودراسة **سهام العنزى (٢٠٠٩)** التى هدفت إلى دراسة الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية فى ضوء بعض المتغيرات.

كما هدفت **دراسة عبير الهابط (٢٠١٣)** إلى التعرف على درجة الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال فى المدارس الحكومية والخاصة بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، هدفت دراسة **زكريا هيبة (٢٠١٦)** إلى التعرف على مدي الرضا الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة، وعما إذا كانت متغيرات المؤهل الدراسي، والخبرة، ونوع الروضة لها تأثير في رضا المعلمات أم لا، ولكن أشارت نتائج دراسة **مى إبراهيم (٢٠١٦)** إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والإستغراق الوظيفى لدى المعلمة المساندة لأطفال الشلل الدماغي المدمجين.

الفرض الثالث: وينص على"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الصلابة النفسية لصالح القياس البعدى"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار"ويلكسون"، وقيمة(Z) كأحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، وذلك للتعرف على دلالة ما قد يطرأ من تغير، كما تعكسه درجاتهم على المقياس، ثم الرجوع إلى متوسطات درجاتهم للتعرف على إتجاه دلالة الفروق، ويوضح الجدول التالى هذه النتائج جدول رقم(١٦).

جدول(١٦) يوضح قيمة (Z) ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال

القياس	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
القبلى	٤١,٦	٥,٥٠	٥٥	–	–
البعدى	٢٩,٦	صفر	صفر	٢٨.٠٧	٠,٠١

تفسير الفرض الثالث:

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الصلابة النفسية وذلك لصالح القياس البعدى وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق فعالية البرنامج الإرشادى الذي تم تطبيقه على معلمات رياض الأطفال(المجموعة التجريبية)، وبالتالى هذه النتيجة تعنى إرتفاع مستوى الصلابة النفسية لديهن كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج الإرشادى وذلك من خلال حرصهن على حضور جلسات البرنامج الإرشادى بانتظام، والقيام بتقييم الواجب المنزلى فى المواعيد المحددة؛ ولذا يجب أن تتوافر سمة الصلابة النفسية فى شخصية معلمات رياض الأطفال حتى يتمكن من مقاومة ضغوط العمل وبذلك تتفق نتائج الفرض مع نتائج دراسة كل من: بطرس حافظ وهانم صلاح (٢٠٠١) التى أشارت نتائج دراستهما إلى الأثر الفعال للبرنامج الإرشادى لتغيير إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو طفل ما قبل المدرسة والروضة أيضاً، وتتفق أيضا نتائج الفرض مع نتائج دراسة محمد حفنى والسيد عبد القادر (٢٠٠٢) والتى أشارت إلى وجود عدة متطلبات يجب توافرها لدى معلمة رياض الأطفال لكى تتمكن من التعامل السوى والإيجابى مع الأطفال فى هذه المرحلة الباكرة من عمرهم ولقد هدفت إلى التعرف على مدى وعى الطالبة المعلمة بتلك المتطلبات.

الفرض الرابع: وينص على"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الرضا الوظيفى لصالح القياس البعدى"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكسون"، وقيمة(Z) كأحد الأساليب الإحصائية اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، وذلك للتعرف على دلالة ما قد يطرأ من تغير، كما تعكسه درجاتهم على المقياس، ثم الرجوع إلى متوسطات درجاتهم للتعرف على إتجاه دلالة الفروق، ويوضح الجدول التالى هذه النتائج جدول رقم(١٧)

جدول(١٧) يوضح قيمة (Z) ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال

القياس	المتوسط	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
القبلى	٤١,٧	٥,٦٠	٥٦	–	–
البعدى	٢٩,٧	صفر	صفر	٢٨.٠٦	٠,٠١

تفسير الفرض الرابع:

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الرضا الوظيفى وذلك لصالح القياس البعدى وبذلك يكون قد تحقق الفرض الرابع ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق فعالية البرنامج الإرشادى الذي تم تطبيقه على معلمات رياض الأطفال(المجموعة التجريبية)؛ وبالتالى هذه النتيجة تعنى إرتفاع مستوى الرضا لديهن كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج الإرشادى وذلك من خلال حرصهن على حضور جلسات البرنامج الإرشادى بانتظام، والقيام بتقييم الواجب المنزلى فى المواعيد المحددة؛ وبذلك تتفق نتائج الفرض مع نتائج دراسة كل من شهناز عبد الله(٢٠٠٧) والتى أشارت نتائجها إلى فعالية البرنامج الإرشادى فى تحسين إتجاهات معلمة رياض الأطفال نحو المهنة وتقويم الشخصية وأثر ذلك البرنامج الإرشادى على جودة الأداء لديهن.

الفرض الخامس: وينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية فى القياسين البعدى والتتبعى"

يتضح فى الجدول التالى جدول(١٨) نتائج الفرض:

جدول (١٨) يوضح نتائج دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الصلابة النفسية

متغيرات القياس	م الرتب	مج الرتب	الرتب الإيجابية	الرتب السلبية	الرتب المتماثلة	Z	مستوى الدلالة
القياس البعدى	٥.٥٠	٥٥	صفر	١٠	٣	-٣ .٢	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أى مستوى دلالة
القياس التتبعى	٦.٥	٦٤.٥	١٠	صفر	٢	-٣ .٠٣	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية فى القياسين البعدى والتتبعى مما يدل على تحقيق الفرض.

تفسير نتائج الفرض الخامس:

لقد اتضح خلال القياسين البعدى والتتبعى وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة إحدى الدراسات التى أشارت إلى وجود علاقة إحصائية دالة موجبة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفى لدى معلمى التربية الخاصة كدراسة **جيهان إبراهيم، هويدة الريدى(٢٠١١)**، كما أشارت نتائج دراسة"الزابيث هاهن وآخرون"(2016) **Elisabeth Hahn,et al** إلى أن سمات الشخصية الإيجابية الفريدة من نوعها تؤثر على الرضا الوظيفى لدى الفرد.

الفرض السادس: وينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الصلابة النفسية فى القياس البعدى والتتبعى"

يتضح فى الجدول التالى جدول(١٩) نتائج الفرض:

جدول (١٩)

يوضح نتائج دلالة"الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الرضا الوظيفى

متغيرات القياس	م الرتب	مج الرتب	الرتب الإيجابية	الرتب السلبية	الرتب المتماثلة	Z	مستوى الدلالة
القياس البعدى	٥.٥٠	٥٥	صفر	١٠	٣	- ٣.٢	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أى مستوى دلالة
القياس التتبعى	٦.٥	٦٤.٥	١٠	صفر	٢	-٣.٠٣	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الرضا الوظيفى فى القياسين البعدى والتتبعى مما يدل على تحقيق الفرض.

تفسير نتائج الفرض السادس:

لقد اتضح خلال القياسين البعدى والتتبعى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة إحدى الدراسات التى أشارت إلى وجود علاقة إحصائية دالة موجبة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفى لدى معلمى التربية الخاصة كدراسة **جيهان إبراهيم، هويدة الريدى(٢٠١١)**، كما أشارت نتائج دراسة"الزابيث هاهن وآخرون **Elisabeth Hahn,et al** (2016)" إلى أن سمات الشخصية الإيجابية الفريدة من نوعها تؤثر على الرضا الوظيفى لدى الفرد.

الفرض السابع:

وينص على أنه "توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفى لدى معلمة رياض الأطفال"

وللتحقق من صحة هذا الفرض أو رفضه تم حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس الصلابة النفسية والرضا المهني لدى معلمات رياض الأطفال باستخدام معادلة "بيرسون كما هو موضح فى الجدول التالى جدول (٢٠):

جدول (٢٠)

يوضح معامل الإرتباط بين مقياس الصلابة النفسية والرضا الوظيفى ن =(٢٠) معلمة.

المقياس	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	٠,٦٧	٠,٠٥
الرضا الوظيفى		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الصلابة النفسية ودرجاتهن على مقياس الرضا الوظيفى، حيث جاء معامل الإرتباط مساوياً (٠,٦٧) أكبر من قيمة معامل الإرتباط الجدولية، مما كان دالاً إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥)، وبالتالى يمكن قبول الفرض.

تفسير الفرض السابع:

تشير النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٥) بين درجات معلمات رياض الأطفال عينة البحث الحالى(٢٠) معلمة على مقياس الصلابة النفسية، ودرجاتهن على مقياس الرضا الوظيفى، وقد يرجع وجود هذه العلاقة إلى أن معلمات رياض الأطفال يواجهون ضغوط كثيرة فى ظل نظام الدمج التربوى تنشأ من التعامل اليومي مع الأطفال العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة الذين يحتاجون إلى بذل جهود كبيرة للتعامل معهم وتعليمهم؛ مما يؤثر سلبا على أداء المعلمة ورضاها عن عملها، ويظهر هنا دور الصلابة النفسية في مساعدة المعلمة على المواجهة الإيجابية لضغوط العمل، فهي تجعلها قادرًا على التصدي للمشكلات والضغوط باستخدام كل إمكاناتها المتاحة لمواجهتها وتقليل التوتر والقلق الذي تسببه تلك الضغوط ؛ ومن ثم فهي تحسن أداءها ورضاها عن عملها.

ويتفق مع ذلك ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات من أن الصلابة النفسية تقف كمقاوم ذو فاعلية عالية للتقليل من حدة الإحتراق النفسي الذي يعاني منه المعلم كما أنها تعمل على زيادة درجة الرضا الوظيفي لدى الأفراد وتقليل التوتر الذي ينشأ عن ضغوط العمل كدراسة كل من جيهان إبراهيم ،هويدة الريدى (٢٠١١)، دراسة عبد الله عبد النبى(٢٠١٢)، ويتفق معها دراسة عبد الله المناحى(٢٠١٥) التى أوضحت أن الصلابة النفسية تعمل على أن تشعر الفرد بنوع من الرضا ويقوده هذا الأمر إلى النظر لمواقف الحياة بنظرة مشبعة بالإلتزام والإستكشاف والحماس، والسيطرة والتحدى.

تعقيب على نتائج البحث: يتضح من نتائج البحث الحالى:

أولاً: فعالية البرنامج الإرشادى فى تحسين الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الاطفال، ويدل ذلك على أهمية الصلابة لديهن فى تحمل ضغوط العمل مع الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فى ظل نظام الدمج التربوى.

وهذا يتفق مع دراسة عبد الله إبراهيم(٢٠١٢)، Bartone Paul T&et al(2013)، Opeyemi &et al (2017) التى أشارت كل منها إلى أن الصلابة النفسية تعمل كعامل صاد للضغوط والإنهاك النفسى، كما أشارت نتائج دراسة Troesch &et–al (2017)إلى وجود علاقة بين ضغوط العمل والرضا الوظيفى وكفاءة الذات، وبالتالى تستنتج الباحثة من الدراسات السابقة أن الصلابة النفسية تساعد المعلمة فى تحمل ضغوط المهنة وبالتالى تؤثر بشكل إيجابى على الرضا الوظيفى لديها.

إضافة لذلك تواجد المعلمات فى جلسات إرشادية جماعية أحدث تغييراً فى سلوكهن إلى الأفضل حيث أتيح لهن تبادل الخبرات والمشاعر وفرص للحوار والمناقشة وتكوين علاقات قوية مع بعضهن البعض والتنفيس الانفعالى نتيجة تواجدهن فى بيئة العمل فى ظل نظام الدمج التربوى.

ثانياً: إتضح من النتائج استمرارية فعالية أثر البرنامج الارشادى فى القياس التتبعى على مقياس الصلابة النفسية والرضا الوظيفى ويرجع إرتفاع درجة الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال فى القياس البعدى والتتبعى نتيجة إرتفاع مستوى الصلابة النفسية

لـديهن وهـذا مـا أشـارت إليـه نتـائج دراسـة **Jill M.Aldridge&Barry J.Fraser**(2016)**عن** وجود علاقة بين الرضا الوظيفى وكفاءة المعلم فى الفصل مع طلابه.

كما أشارت دراسة(2017)**Chien-Hung Wu&et al عن** وجود علاقة بين الرضا الوظيفى وأداء المعلم فى الفصل، وتعود نتيجة التحسن فى مستوى الصلابة النفسية إلى تطبيق البرنامج على تقبل فكرة نظام الدمج وتحمل أعباء العمل ويؤثر ذلك إيجابياً على الأطفال، وهذا يزيد من الثقة بالنفس لديهن وبالتالى يصدر عنهن سلوكيات ملائمة تعكس الرضا عن الحياة بشكل عام وتتضح معالم الصحة النفسية الإيجابية لديهن وهذا ما تتفق عليه دراسة كل من:

J.Parameswari & S. Kadhiravn (2014), Zahoor&Zeenat (2015)

بناءً على ما سبق تستنتج الباحثة أهمية ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج من خلال التحقق من فروض البحث والإجابة عن تساؤلاته؛ بالتالى يمكن صياغة توصيات البحث والبحوث المقترحة.

توصيات البحث

١. تفعيل تطبيق البرنامج الارشادى المعد فى البحث الحالى لتحسين الصلابة النفسية لدى معلمات رياض الأطفال بالمدارس المختلفة التى تطبق نظام الدمج فى جميع محافظات مصر.
٢. استخدام مقياس الصلابة النفسية عند انتقاء الطالبات المتقدمات لاختبار القدرات بكليات رياض الأطفال.
٣. عقد ندوات بشكل دورى فى مدارس رياض الأطفال عن كيفية حل المشكلات التى تواجه المعلمات نتيجة نظام دمج الأطفال العاديين مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
٤. تخطيط برنامج طويل المدى لإعداد معلمة رياض الأطفال فى جميع محافظات مصر للتعامل مع الأطفال فى ظل نظام الدمج التربوى.

البحوث المقترحة:

١- إجراء بحوث حول متغير الصلابة النفسية لدى الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة والتى تتعلق بالدافعية للتعلم.

٢- إجراء دراسة مقارنة حول أنماط الإدارة المؤسسية والرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الاطفال بروضات المدارس التجريبية والخاصة.

٣- كفاءة الذات وعلاقتها بالرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال ومعلمات التربية الخاصة.

٤- الصلابة النفسية وعلاقتها بالاحتراق النفسى والرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال.

المراجع

- إبراهيم عباس الزهيرى(٢٠٠٧)."**تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم"إطار فلسفى وخبرات عالمية**".ط٢.القاهرة:دار الفكر العربى.

- أحمد ابن أسعد(٢٠١٢)."**الصلابة النفسية "المفهوم والمتعلقات**".مجلة الدراسات. جامعة أغواط بالجزائر.ع(٢١).ص ص ٣١-٤١.

- أسماء محمد محمود السرسى(٢٠٠٠).**الرضا المهنى لمعلمة رياض الأطفال فى ضوء بعض المتغيرات**.المؤتمر العلمى السنوى مارس (معاً من أجل مستقبل أفضل لأطفالنا).القاهرة.معهد الدراسات العليا للطفولة:جامعة عين شمس.ص ص١-٢٦.

- أمل خلف(٢٠٠٥).**مدخل إلى رياض الأطفال**.ط١.القاهرة:عالم الكتب.

- إيمان أحمد خميس(٢٠١٠)."**جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفى وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال**".المؤتمر العلمى الثالث "تربية المعلم العربى وتأهيله رؤى معاصرة"إبريل. كلية العلوم التربوية:جامعة جرش الأهلية.ص ص ١٥٤-١٨٦.

- إيمان فؤاد كاشف(٢٠٠٨). "**دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مع العاديين**".ط١.القاهرة:دار الكتاب الحديث.

- بطرس حافظ بطرس،هانم صلاح توفيلى(٢٠٠١).**أثر برنامج إرشادى فى تغيير إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الروضة وطفل ما قبل المدرسة**.المؤتمر السنوى الثامن لمركز الإرشاد النفسى"الأسرة فى القرن الحادى والعشرين":تحديات الواقع وآفاق المستقبل.٤-٦نوفمبر.ص ٤٩٥-٥٣٦.

- تنهيد عادل فاضل البيرقدار(٢٠١١). "**الضغط النفسى وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية**". مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية جامعة الموصل.ع(١). مج(١١). ص ٢٨-٥٦.

- جمال الخطيب (٢٠٠٤).**تعليم الطلبة ذوى الإحتياجات الخاصة فى المدارس العادية**.ط١.عمان-الأردن:دار وائل للنشر والتوزيع.

- جمال السيد تفاحة (٢٠٠٩).**الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين"دراسة مقارنة**".مجلة كلية التربية بالإسكندرية.ع(٣).مج(١٩).ص ص ٢٦٨-٣١٨.

- جمال شفيق أحمد،فؤادة محمد على هدية،هناء محمد عبد المعتمد(٢٠١١).**الصلابة النفسية للوالدين وعلاقتها بالأمن النفسى لدى الأطفال**.مجلة دراسات الطفولة–مصر.يناير–مارس.ع(٥٠).مج (١٤).ص ص٩٧–١٠٤.
- جيهان أحمد حلمى إبراهيم ،هويدة حنفى أحمد الريدى (٢٠١١).**الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفى لدى معلمى التربية الخاصة**.مجلة كلية التربية جامعة الأزهر.ع١٤٦.مج(٦).ديسمبر..ص ص ٣٢١–٣٥٩.
- جيهان محمود حسن النمرسى(٢٠١٢).**الرضا الوظيفى لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء بعض متغيرات الشخصية**.مجلة علم النفس.يونية.س٢٥.ع٩٣.مج٩٠.كلية الدراسات الإنسانية:جامعة الأزهر.
- خالد بن محمد بن عبدالله العبدلى (٢٠١٢).**الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة**.رسالة ماجستير.غير منشورة.كلية التربية قسم علم النفس:جامعة أم القرى.
- رانيا عبد المعز الجمال(٢٠١١).**إدارة رياض الأطفال فى عصر العولمة**.ط١.الإسكندرية:دار الجامعة الجديدة.
- زكريا محمد هيبة(٢٠١٦).**الرضا الوظيفى لمعلمات رياض الأطفال بالمدينة المنورة"دراسة ميدانية**".مجلة الدراسات العربية فى التربية وعلم النفس.ع(٧٩).ص ص ٤٠٩–٤٣٨.
- سامية موسى إبراهيم موسى(٢٠٠٥).**العلاقة بين صراع الدور والرضا المهنى لدى معلمات رياض الأطفال**.المؤتمر السنوى الثانى عشر للإرشاد النفسى بعنوان"الإرشاد النفسى من أجل التنمية فى عصر المعلومات".مج(٢).مركز الإرشاد النفسى:جامعة عين شمس.ص ص ٨٩٥–٩٤٢.
- سماح محمد محمد حسين(٢٠١٢).**ضغوط العمل المهنية وعلاقتها بالرضا المهنى لدى معلمات رياض الأطفال**.رسالة ماجستير.غير منشورة.كلية رياض الأطفال:جامعة الإسكندرية.
- سمية طه جميل(٢٠١٥).**مدخل للإعاقة العقلية والاضطرابات النمائية**.ط١.الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.
- سهام محمد فريح العنزى(٢٠٠٩).**الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال فى حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية**.رسالة ماجستير.غير منشورة.كلية التربية بالأردن:جامعة اليرموك.

- سهير محمد سلامة شاش(٢٠١٦).**استراتيجيات دمج الإحتياجات الخاصة**.ط١.القاهرة.مكتبة زهراء الشرق.
- شهناز محمد محمد عبد الله السيد(٢٠٠٧).**برنامج إرشادى تدريبى لتحسين إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المهنة وتقويم الشخصية لديهن وأثره على جودة الآداء**.مجلة البحث فى التربية وعلم النفس.ع( )يوليو.مج( ).كلية التربية:جامعة المنيا.
- طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠٠٨).**معلمة رياض الأطفال**.ط١.القاهرة:دار زهراء للنشر والتوزيع.
- طارق عبد الرؤوف عامر،إيهاب عيسى المصرى(٢٠١٤).**الولاء المؤسسى والرضا الوظيفى والمهنى**.ط١.القاهرة:المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.
- عادل محمد العدل(٢٠١٣).**صعوبات التعلم وأثر التدخل والدمج التربوى لذوى الاحتياجات الخاصة**.ط١.القاهرة:دار الكتاب الحديث.
- عبد الله بن عبد العزيز المناحى(٢٠١٥).**فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الصلابة النفسية لدى المكتئبين فى ضوء نظرية العلاج المعرفى السلوكى**.رسالة التربية وعلم النفس- السعودية. ع٤٨.ص ص١٥١-١٧٦.
- عبد الله محمد إبراهيم عبد النبى(٢٠١٢).**برنامج إرشادى لتحسين مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمين المحترقين نفسياً**.رسالة ماجستير.غير منشورة.معهد الدراسات التربوية:جامعة القاهرة.
- عبير فوزى يوسف الهابط(٢٠١٣).**الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة"دراسة مقارنة"**.مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. نوفمبر ع(٤٣).مج(٣).ص ص ١٢١-١٤٨.
- عزيزة خضر اليتيم، أحمد حمد الصانع(٢٠٠٦).**العلاقة بين بيئة العمل ومستوى الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت**.مجلة العلوم التربوية-مصر.ع(١).مج(١٤).ص ص٤٦-٦٩.
- على عليمات، محمد عقيل (٢٠١٤).**الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال فى المدارس الحكومية بإقليم الوسط من وجهة نظرهن**.مجلة المنارة للبحوث والدراسات بالأردن.حزيران ع(٢).مج(٢٠).ص ص ٢٦٧-٢٨٥.
- عماد محمد أحمد مخيمر(٢٠٠٢).**مقياس الصلابة النفسية**.ط١.القاهرة:دار الأنجلو المصرية.

- كمـال سـالم سيسـالم(٢٠١٠).**الـدمج فـى مؤسسـات التعلـيم للمعـاقين جسـمياً وصحياً**.ط١.الرياض:دار الزهراء للنشر والتوزيع.

- محمد أحمد صالح الصوالحة(٢٠٠٦).**الرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال فى الأردن فى ضوء بعض المتغيرات**.مجلة العلوم التربوية والنفسية.البحرين.ع(٢).مج(٧).ص ص ١١١-١٣٠.

- محمد حفنى خليفة، السيد عبد القادر شريف(٢٠٠٢).**المتطلبات الواجب توافرها فى معلمة رياض الأطفال ومدى وعى الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال بها**.المؤتمر العلمى الثانى بكلية رياض الأطفال"الطفل استثمار لمستقبل الوطن العربى من ١٠-١١ ديسمبر. ص٢٤٥-٣١٢.

- مها عايد النواصرة، إخلاص عبد الله كريشان(٢٠١٠).**مستوى الرضا الوظيفى لدى معلمات التربية الخاصة فى محافظات إقليم الجنوب(الكرك،معان،الطفيلة،العقبة)**.مجلة كلية التربية:جامعة عين شمس.ع(٣٤)،مج(٣).ص ص ٧٩٥-٧٩٩.

- ماجدة حسين محمود، أحمد فتحى على(٢٠١١).**مدى فاعلية برنامج إرشادى لتحسين الصلابة النفسية لأمهات الأبناء المعاقين عقلياً وأثره على تقدير الذات لأبنائهم**.مجلة الدراسات النفسية-مصر.ع(٣).مج(٢١).ص ص ٤٤٧-٤٧٣.

- مـى مصـطفى خليـل إبـراهيم(٢٠١٦). **الصـلابة النفسـية وعلاقتهـا بالاسـتغراق الـوظيفي لـدى المعلمـة المسـاندة لأطفـال الشـلل الـدماغي المـدمجين**.رسالة ماجستير.غير منشورة.كلية رياض الأطفال:جامعة الإسكندرية.

- نورى محمد الهوارى(٢٠٠٥).**الضغوط المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفى لدى معلمى ومعلمات مدينة صرهان**.رسالة ماجستير.غير منشورة.كلية التربية:جامعة أم درمان الإسلامية.

- هلا السعيد(٢٠١١).**الدمج بين جدية التطبيق والواقع**.ط١.القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

- **Abdulwahab S.Bin Shmaitan (2016)**. The relationship between job satisfaction, job performance and employee engagement:an explorative study. Business management and economics.original research article.Vol 4.No1.PP.1-8.

- **Asimenia Mantana,Dimitrios Matamis,Savvoula Savvidon,Maria Gianarkou,Mary Gouva,Goerge Nakos & Visilios Koulouras(2017)**.burnout and job satisfaction of intensive care personnel and the relationship with personality and religious traits :an observational ,multicenter,cross-sectional study.intensive and critical carenussing.Vol 41.pp.11-17.
- **Bartone Paul T,Kelly Dennis R&Matthews Michael D**(2013). Psychological hardiness predicts adaptability in military leaders :a prospective study.Internattional journal of selection&assessment.Vol 21.No 2.PP.200-210.
- **Chung**-Hsuan Yeh&Ting-Ya Hsien(2017).a study on management styles and job satisfaction of employees at Taiwan's architectural firms. International journal of organizational innovation.Vol 10.No 1.pp.185-204.
- **Chien-Hung Wu, I-Shen Chen&Jiachem Chen(2017).**A study in to impact of employee wellness and job satisfaction on job performance. International journal of organizational innovation .Vol 10.No 2.pp.252-269.
- **Elisabeth Hahn,**Juliana Gottschling,Cornelius J.Konig&Funk M.Spinath(2016).the heritability of job satisfaction reconsidred:only unique environmental infiuences beyond personality.J Bus psychol .Vol 31.pp.217-331.
- **Fatma Tezel Sahin&Ramazan Sak**(2016).a comparative study of male and female early childhood teachers' job satisfaction in Turkey.early childhood education journal.Vol 44.pp.473-481.

- **Jill M.Aldridge&Barry J.Fraser**(2016).teachers' views of their school climate and its relationship with teacher self-efficacy and job satisfaction.learning environ Res.Vol 19.pp.291-307.
- **Jisung Park, Heesun Chae&Hyun Jung Kim(2017).**when and why high performance feel job dis satisfaction:a resource flow approach social behavior and personality.Vol 45.No 4.pp.617-628.
- **J.Parameswari & s.kadhirvan (2014).**quality of work life and hardiness of school teachers.Indian journal of health wellbeing.Vol 5.No 2.PP.457-460.
- **Opeyemi,Segun, Martins Ibironke&Donald Dennis UBA(2017).** Hardiness, sensation seeking,optimism and social support as predictors of stress tolerance among private secondary schools teachers in Lagos state. Journal of IFE Psychologia.Vol 25.No2.PP.366-382.
- **Olsen,Espen,Oricid,Bgaalid,Gunhild&Mikkelsen Aslaug(2017)**.work climate and the mediating of workplace bullying related job performance,job satisfaction and work ability: a study among hospital nurses.journal of advanced nursing.Vol 73.No 11.pp.2109-2719.
- **Serife Terzi (2008). The relationship between** Psychological hardiness and perceived social support of university students.Turkish Psychological counseling&guidance journal.Vol 3.No29.PP.10-11.
- **Tho D.Nguyen, Clifford J.Shultz IIniel Westbrook** (2012).Psychological hardiness in learning and quality of college life of business students: evidence from Vitnam.Journal happiness stud.Vol 13.PP.1091-1103.

- **Troesch, Larissa Maria&Bauer-Catherine Eve (2017).** job satisfaction,job stress and role of self efficacy.teaching and teacher education.Vol(67).No(10).pp.389-398.
- **Zahoor& Zeenat (2015)**.a comparative study of Psychological well-being and job satisfaction among teachers. Indian journal of health & well-being .Vol 6.No 2.PP.181-184.